مجلة التراث العلمي العربي فصلية، علمية، محكمة العدد (٤١) ٢٠١٩م

تطورُ دراسةِ الهمزةِ وكتابتُها في المرحلةِ الإعداديّة
(دراسة تطبيقيَّة)

م.د.هُدى ناجي عبيد البديري
مركز إحياء التراث العلمي العربي/جامعةُ بغداد
Hudanaji800@yahoo.com

الملخص:

يُعنى هذا البحث بمهارة دراسة وكتابة الهمزة التي تعدّ , برغم كثرة محاولات تيسيرها من أعقد المسائل المتعلقة بقواعد الإملاء في الكتابة العربية , حتّى إنّه لا يكاد ينجو كاتبٌ ـ متخصصا كان أم غير متخصص ـ من الخطأ في كتابة الكلمات المشتملة على همزات.

والحق أنّ سبب المشكلة هو عدم ثبات الكلمة على شكل واحد , وتغيرُ رسمِها بتغير زمنها , وبنيتها وموقعها الإعرابي , وغير ذلك فإنني أوكد أنه يصعب جدا تثبيت الكلمة على شكل واحد في الكتابة , وذلك لأنّ الهمزة حرف إتكائي ـ إن جازت التسمية ـ فهو يستند في كتابته إلى حركته , وحركة الحرف الذي يسبقه.

الكلمات المفتاحية: تطبيق ,إملاء , مجهور .

The development of Hamza and its writing in the preparatory stage An Application Study

Dr.Huda Naji Obaid Al-Budairi
Center for Revival of Arab Scientific Heritage/ University of Baghdad

Abstract:

This research concerned with the most complex problem in Arabic dictation that is the use of Hamza which face everyone even though the specialist , the reason behind this problem is the way of writing words that will be different from one place to another in addition to emphasize that

hamza is(itekaie) letter. it depends in its writing on the former and latter letters.

Key words: application, Dictation, known .

المقدمة:

الحمدُ لله رب العالمين, والصلاةُ والسلام على أشرف المرسلين, سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعدُ , فإنَّ علم اللغة التطبيقي (Applied Linguistics) , أو علم اللسانيات التطبيقية كما يسميه بعض اللغويين ـ يُعنى بالجانب التطبيقي أو العملي في اللغة , ((ولعلّ ذلك يبدو واضحا من كلمة تطبيق applied التي تقابل مصطلح نظرية theory في علم اللغة النظري , ومعنى هذا أنّ كلمة تطبيقي تُوحي أنّ هذا العلم لايسعى إلى دراسة اللغة في ذاتها , ومن أجل ذاتها, وإنّما يسعى إلى أهداف عملية نفعية))[١].

قال الدكتور محمود فهمي حجازي : ((يختلف العلم التطبيقي عن علم اللغة بالمعنى المحدد له , وذلك لأنّ علم اللغة التطبيقي له أهداف عملية , ويؤدي هذا إلى أنّ المجال الأساس لعلم اللغة التطبيقي متصل بالواقع الحاضر ... فهو لا يهدف على الإطلاق إلى بحث الماضي , والمشكلات العملية التي تواجه اللغة في الحياة المعاصرة هي المجال الأساس لعلم اللغة التطبيقي))[٢].

يهتم علم اللغة التطبيقي ـ من بين ما يهتم به ـ بطرق تعليم اللغة وتدريسيها من خلال إعداد الوسائل التعليمية المختلفة التي تعين المتعلم على اكتساب المهارات اللغوية بجهد قليل .

وفي ضوء الصلة بين علم اللغة والعلوم الأخرى كثُرت مجالات علم اللغة التطبيقي, فأصبح يضم علم اللغة النفسي, وعلم اللغة الاجتماعي, وصناعة المعجمات, وعلم المصطلح, وعلم الترجمة, ويضم ـ قبل هذا وذاك ـ كل المجالات الخاصة بتعلم اللغات وتعليميها[٣] .

ولكن على الرغم من تعدد مجالات علم اللغة التطبيقي , فإنّ الذي لاشكَّ فيه ولا خلافَ عليه بين اللغويين أنّ علم اللغة التربوي , أو المجالات الخاصّة بتعلُّم اللغات وتعليمها هي أبرز مجالات علم اللغة التطبيقي وأظهرها , حتى إنّه لا يكاد يعرف من مجالات علم اللغة التطبيقي عند كثير من الدارسين سوى مجال تعليم اللغات[٤] . ويُعنى هذا البحث بمهارة كتابة ودراسة الهمزة التي تعدّ , برغم كثرة محاولات تيسيرها من أعقد المسائل المتعلقة بقواعد الإملاء في الكتابة العربية , حتّى إنّه لا يكاد ينجو كاتبٌ ـ متخصصا كان أم غير متخصص ـ من الخطأ في كتابة الكلمات المشتملة على همزات .

والحق أنّ سبب المشكلة هو عدم ثبات الكلمة على شكل واحد , وتغيرُ رسمِها بتغير زمنها , وبنيتها وموقعها الإعرابي , وغير ذلك فإنني أوكد أنه يصعب جدا تثبيت الكلمة على شكل واحد في الكتابة , وذلك لأنّ الهمزة حرف إتكائي ـ إن جازت التسمية ـ فهو يستند في كتابته إلى حركته , وحركة الحرف الذي يسبقه[٥].

وعلى الرغم من أنّ علماءنا قد عرضوا لمسألة كتابة الهمزة في مؤلفاتهم , فإنّهم لم يقفونا على قاعدة واحدة في كتابة الهمزة , وبخاصة المتوسطة , وليس أدل على ذلك من إشارتهم إلى اختلاف كتابة الكلمة الواحدة من كاتب إلى آخر , بل واستحسانهم هذا , قال ابن قتيبة :

((مؤونة , وشؤون جمع شأن , وررؤس , ورجل سؤول , ويؤوس ـ كتبه بعضهم بواوين , وكتبه بعضهم بواو واحدة , وكله حسن))[٦] .

وآثرت دراسة حرف (الهمزة) في المرحلة الاعدادية ودراسة كل المواضيع الخاصّة بها , ومنها همزة القطع والوصل, وهمزة الاستفهام , والهمزة المتوسطة وكتابتها, والهمزة المتطرفة وكتابتها.

الهمزةُ :

هي أول حرف من حروف الهجاء , وتسمى بالألف أيضا، ويرى سيبويه (ت١٨٠هـ) أنَّ صوت الهمزة صوتٌ مجهور , بناءً على تعريفهِ للحرف المجهور بأنَّه:

حرفٌ أُشبع الاعتماد في موضعه , ومنع النفس أن يجري معه , حتّى ينقضي الاعتماد عليه[٧] ، في حين عرَّفَ **المحدثون** الحرف المجهور بأنّه : هو الحرف الذي يتحرك الوتران الصوتيان عند النطق به , والحرف المهموس : هو الحرف الذي لايتحرك الوتران الصوتيان بخروجه[٨] .

وسبب هذا الخلاف في التعريف راجع إلى عدم معرفة العلماء العرب القدامى بدور الوترين الصوتيين في صفة الحروف , ولذلك لم يشيروا إليهما , فظابط الجهر والهمس عند القدامى هو: جريان النفس مع الحرف أو توقفه , فإذا جرى النفس مع النطق بالحرف كان مهموسا , وإذا مُنِع النفسُ من الجريان حتّى ينتهي النطق بالحرف كان مجهورا .

وبحسب الظابط الذي وضعه المحدثون للجهر والهمس , فعُدّ صوت الهمزة صوتا مهموسا عندهم ,لأنّ الوترين الصوتيين لا يتذبذبان حين النطق بها , إذ تخرج بانطباق الوترين الصوتيين, ويحول هذا الاطباق دون ارتعاش الوترين الصوتيين , ولذا فالهمزة مهموسة , والقائلون بالهمس[٩] هم كانتينو , والدكتور تمّام حسّان , والدكتور رمضان عبد التواب , والدكتور عبد الرحمن أيوب , والدكتور هادي نهر , وهذه مسألة خلافية مع القدماء .

وقال آخرون إنّها لا مجهورة ولا مهموسة , ومنهم الدكتور إبراهيم أنيس[١٠] , والدكتور كمال بشر[١١] , والدكتور محمود السعران[١٢] , وأستاذنا الدكتور محمد حسين آل ياسين في محاضراته في الفصل الأوّل لطلبة الدكتوراه في كليّة الآداب جامعة بغداد سنة ٢٠٠٦ ـ ٢٠٠٧م .

مخرج الهمزة (موضع النطق):

اختلف القدماءُ في مخرج الهمزة على مذهبين :

الأوّل : هو قول الخليل(ت١٧٥هـ) ومن سار على هداه , فهو ومن معه يرى أنّ الهمزة (هوائية)أو أنّها من (الجوف), بل جمعوا الهمزة مع حروف المد الثلاثة (و , ا, ي)[١٣], ونسبوها جميعا إلى هذ المخرج الذي سمّوه الهواء تارة , والجوف تارة أخرى .

الثاني : هو رأي أغلبية اللغويين القدامى , ومنهم سيبويه وابن جِنَّي(ت٣٩٢هـ) , إذ قرّروا أنّ الهمزة تخرج من أقصى الحلق .

وقد صرّح سيبويه بهذا فقال إنَّ للحلق ثلاثة حروف , أقصاها مخرجا الهمزة ثم الهاء ثم الألف[١٤] , وإلى هذا أشار ابن جِنّي[١٥] .

في حين ذهب المحدثون إلى أنّ مخرج الهمزة المحققة من المزمار نفسه , إذ عند النطق تنطبق فتحة المزمار انطباقا تاما , فلا يسمح بمرور الهواء إلى الحلق , ثمّ تنفرج فتحة المزمار فجأة , فيسمع صوت انفجاري هو ما نعبر عنه بالهمزة [١٦] .

وإلى هذا أشار الدكتور أحمد مختار عمر بقوله إنّ : إنتاج الأصوات الحنجرية يتم في فتحة المزمار , ولذلك تسمى مزمارية , وقد يتم الانتاج عن طريق غلق الفتحة فيحدث صوت الهمزة , أو عن طريق تضييقها , فيحدث صوت الهاء[١٧] .

والهمزة هي أوسع أدوات الاستفهام استعمالا فهي تستعمل للتصور والتصديق .

وتعد الهمزة من المشكلات في كتابتها , فهي المشكلة التي لايكاد ينجو كاتب من الوقوع فيها والتصور هو ما يجاب عنه بالتعيين نحو (أمحمد عندك أم خالد؟) فتجيب (محمد) أو(خالد). والتصديق هو ما يجاب عنه بـ(نعم) أو(لا) نحو : (أحضرَ القاضي ؟) فتجيب بـ(نعم) أو (لا) بخلاف أدوات الاستفهام الأخرى فإنّها تستعمل للتصور خاصة إذ هي لايجاب عنها بـ(نعم) أو(لا) بل بالتعيين , تقول : من حضر؟ فيقال : سعيد , وتقول : كيف أصبحت؟ فيقال : بخير , ما عدا (هل) و(أم)المنقطعة فإنهما تستعملان للتصديق خاصة ولا تستعملان للتصور , تقول: هل أعددت الطعام ؟ فيقال :نعم , ولايجوز أن يقال : هل محمد مسافر أم خالد؟[١٨] .

قال حسن المراديُّ : ((الهمزةُ حرفٌ مُهْمَلٌ يكونُ للاستفهام وللنّداءِ، وما عدا هذين القسمين منْ أقسام الهمزة فليس منْ حروف المعاني))[١٩] .

أنواع الهمزة

وهي على نوعين: همزة قطع وهمزة وصل.

همزة القطع :هي الهمزة التي ينطق بها سواء كانت في بدء الكلام أم آخره.

مواضع همزة القطع

جميع الأسماء عدا عشرة أسماء وهي: ايم، ايمن، امرؤ، امرأة، اثنان، اثنتان، اسم، ابن، ابنة، است.

الأفعال الآتية ماضي الثلاثي والرباعي ومصدرهما وأمر الرباعي وجميع أفعال المضارعة.

جميع الحروف عدا (ال) التعريف.

ويمكن أن تأتي في أول أو وسط أو آخر الكلمة، وتكتب على ألف إن كانت مضمومة أو مفتوحة وتحتها إذا كانت مكسورة.

همزة القطع أول الكلمة

تكتب على الألف في حالة الضم أو الفتح أحمد، أُكرم , وتكتب تحت الألف في حالة الكسر إكرام

الهمزة المتوسطة

للهمزة المتوسطة أربع حالات:

١. مفردة على السطر:

مفتوحة وما قبلها ألف: قراءَة

مفتوحة وما قبلها واو مد: مقروءَة

٢ ـ على الألف:

مفتوحة وما قبلها مفتوح: سَأَلَ

مفتوحة وما قبلها ساكن: مسْأَلة

ساكنة وماقبلها مفتوح: فَأْس

٣ . على الياء:

مكسورة: طائِر

وقعت بعد كسر: السَيِّئَة

وقعت بعد ياء مد: مشِيئْة

٤ . على الواو:

مضمومة وما قبلها ساكن: مَسْؤُول استثناء: تكتب الهمزة في كلمة المَوْءُودَة على السطر بالرغم من أنها مضمومة وما قبلها ساكن، إذ لا يمكن هنا كتابتها على حرف الواو، ذلك أن الحرف لا يتكرر ثلاث مرات متتالية في الكلمة في اللغة العربية .

مضمومة وما قبلها مفتوح: يَؤُمُّ

مضمومة وما قبلها مضموم: شُؤُون

ساكنة وما قبلها مضموم: رُؤْية

مفتوحة وما قبلها مضموم: سُؤَال

٥ . الهمزة المتطرفة:

تكتب على ألف إذا سبقت بفتح: ملجَأ

تكتب على الواو إذا سبقت بضم: تباطُؤ

تكتب على الياء إذا سبقت بكسر: موانِئ

تكتب على السطر إذا سبقت بحرف ساكن: دفْء، سوْء، شَيْء، مَاْء

تكتب على السطر إذا سبقت بواو مضمومة مشددة: تبوُّء

تكتب على السطر إذا سبقت بحرف من حروف المد مثال: لجُوْء.

إذا لحق الهمزة المتطرفة تنوين نصب فإنها تكتب كما يلي:

إذا سبقت بساكن غير الألف كتبت على ألف تنوين منفصلة إذا لم يكن اتصالها بما قبل الهمزة، وعلى نبرة إذا أمكن اتصالها بما قبل الهمزة: جزءاً، شيئاً. إذا كان الاسم الذي فيه همزة القطع ممدودا لا حاجة لإضافة ألف التنوين: سماءً، وعاءً.

وملخص قاعدة كتابة الهمزة عند الدكتور رمضان عبد التواب أنّ الهمزة في أوّل الكلمة تكتب بألف مطلقا , أما في الوسط (الهمزة المتوسطة) فإنّه ينظر إلى حركتها وحركة الحرف الذي يسبقها , وتكتب على مايوافق أقوى الحركتين من الحروف ؛ وتُرتَّب الحركات من حيث القوة ترتيبا تنازليا على النحو الآتي : الكسرة , فالضمة , فالفتحة ؛ والسكون أضعف من كل الحركات, وإذا ترتَّب على كتابة الهمزة المتوسطة توالي ألفين

أو واوين , وجب التخلص من هذا التوالي ؛ لأنّ الكتابة العربية تكره توالي الأمثال , ويكون ذلك بحذف إحدى الألفين أو الواوين , وكتابة الهمزة على نبرة إن كان ما قبلها يوصل بما بعدها , وكتابتها مفردة على السطر إن كان ما قبلها لايوصل بما بعدها[٢٠].

أمّا الهمزة في آخر الكلمة (المتطرفة) فإنّها تعد ساكنة , ولذلك فالقاعدة أن تكتب على ما يوافق حركة الحرف الذي يسبقها , فإن كان الحرف السابق ساكنا رسمت مفردة (على السطر) .

ومن المعلوم أن الكلمة فى اللغة العربية تنقسم ثلاثة أقسام : اسم ، وفعل ، وحرف . أما الحروف المبدوءة بهمزة ، فتكون همزتها دائما همزة قطع ، سواء أكان الحرف أحادياً ، أى : مكوناً من حرف لغوى واحد ، ويتمثل ذلك فى همزة الاستفهام ، مثل أمحمدٌ عندك ؟ وهمزة النداء، مثل: أمحمدُ ، وهمزة التسوية ، مثل : أَكرِمْ ضيفك سواء أشكرك أم لم يشكرك؛ أم ثنائياً ، مثل : أل المعرِّفة ، وأمْ ، وأنْ ، وإنْ ، وأوْ ، وأىْ ؛ أم ثلاثياً ، مثل : إنَّ ، وأَلاَ ، وإلَى ، وإذاً ، وأيا ؛ أم رباعياً ، مثل : إلاّ ، وأمَّا ، وإمَّا . وسواء أكانت الهمزة مفتوحة ، مثل : أَمْ ، وأَنْ ، وأوْ، وأىْ ، وأنّ ، وأَلاَ ، وأَيَا ، وأَمّا ؛ أم مكسورة ، مثل : إنْ ، وإنّ ، وإلى وإذاً ، وإمَّا . وليس فى اللغة العربية – فيما أعلم – حرف مبدوء بهمزة مضمومة[٢١].

والوسائل البصرية التي استعانت بها هذه الدراسة تتمثل في الجداول , فضلا عن استعانتها بالارقام والمعادلات ؛ لتيسير كتابة الهمزة في أول الكلمة وفي وسطها , وفي آخرها .

وأما الأفعال المبدوءة بهمزة ، فقد اعتادت الكتب المدرسية على تحديد مواضع همزة الوصل فيها بأنها (همزة الوصل) تكون فى أول الفعل الثلاثى ، وماضى الفعل الخماسى وأمره ومصدره، وماضى الفعل السداسى وأمره ومصدره . وتلك طريقة لا بأس بها فى الوقوف على مواضع همزة الوصل فى الأفعال ؛ غير أننا نُطَوِّر هذه الطريقة أو نشتق منها طريقة أخرى تكون أكثر إفهاما للمتعلم،وأكثر إعانة له على الوقوف على نوعى الهمزة (الوصل والقطع) معا فى الأفعال المبدوءة بهمزة، فنقول: إن الأفعال

المبدوءة بهمزة يتوقف فيها رسم الهمزة ، من حيث القطع والوصل ، على شيئين: زمن الفعل ، وعدد حروفه المكوِّنة له ، فالفعل من حيث الزمن ينقسم إلى ماض، ومضارع ، وأمر ؛ ومن حيث عدد حروفه ينقسم إلى ثلاثي ، ورباعي ، وخماسي ، وسداسي . فإذا ورد عليك فعل فانظر فى زمنه أولاً، ثم فى عدد حروفه ثانياً، ومن خلال هاتين الخصيصتين يمكنك معرفة نوع الهمزة . ونوضح ذلك فيما يلي :

أ – الفعل الماضى :

إذا كان الفعل الماضى ثلاثياً أو رباعياً ، رسمت همزته همزة قطع ، فمثال الثلاثى : أخذ ، وأكل ، وأمر ، وأمّ (من الإمامة) ، وأنَّ (من الأنين) ؛ ومثال الرباعى : أَشْرَفَ ، وأَكْرَمَ ، وأَعْرَبَ ، وأَمَدّ ، وأدّى . وإذا كان الفعل الماضى خماسياً ، أو سداسياً رسمت همزته همزة وصل ، فمثال الخماسى : اِنْتَصَرَ ، وانْتَقَمَ ، واشْتَرَى ، واشْتَدّ ، وامْتَدَّ ؛ ومثال السداسى : اِسْتَخْرَجَ ، واسْتَنْشَقَ ، واسْتَمَال ، واسْتَمَدَّ . وإذاً فالفعل الماضى الثلاثى والرباعى تكون همزته همزة قطع ، والماضى الخماسى والسداسى تكون همزته همزة وصل .

ب – الفعل المضارع :

تعد همزة الفعل المضارع همزة قطع ، سواء كان رباعياً من الماضى الثلاثى ، أو رباعياً من الماضى الرباعى ، أو خماسياً ، أو سداسياً ؛ فمثال الرباعى من الماضى الثلاثى : أَضْرِبُ ، وأَنْصُرُ ، وأَكْتُبُ ؛ ومثال الرباعى من الماضى الرباعى : أُكْرِمُ ، وأُشْرِفُ ، وأُمِدُّ ، ومثال الخماسى : أَنْتَصِرُ، وأَشْتَدُّ ؛ ومثال السداسى : أَسْتَغْفِرُ ، وأَسْتَخْرِجُ ، وأَسْتَفْسِرُ .

واعلم أن الفعل المضارع لا يكون ثلاثياً كالفعل الماضى ؛ لأن الماضى الثلاثى ، إذا جئنا بمضارعه زدنا همزة المضارعة فى أوله ، كما فى أَنْصُرُ من نَصَرَ ، وأَضْرِبُ من ضَرَبَ ، ونعد الفعل المضارع فى هذه الحالة رباعياً ؛ لأن عدد حروفه أربعة .

ج – فعل الأمر :

تكون همزة فعل الأمر فى أوله همزة وصل ، ماعدا الأمر من الماضى الرباعى. ففعل الأمر من الماضى الثلاثى والخماسى والسداسى تكون همزته همزة وصل ، فمثال الأمر من الثلاثى اِضْرِبْ ، وانْصُرْ ، واشْدُدْ ؛ ومثال الأمر من الخماسى : اِنْتَصِرْ ، وانْتَقِمْ ؛ ومثال الأمر من السداسى : اِسْتَغْفِرْ ، واسْتَفْهِمْ .

ويمكن بيان نوع الهمزة فى أول الفعل من خلال الجدول التالى ، الذى يمثل صورة مرئية تعين على تثبيت القاعدة فى الذهن:

الفعل		نوع همزته	أمثلته
زمنه	عدد حروفه		
ماض	ثلاثة	قطع	أَخَذَ – أَكَلَ – أَمَرَ .
ماض	أربعة	قطع	أَكْرَمَ – أَشْرَفَ – أَمَدَّ .
ماض	خمسة	وصل	اِنْتَصَرَ – اِنْتَقَمَ – اِشْتَدَّ .
ماض	ستة	وصل	اِسْتَفْسَرَ – اِسْتَغْفَرَ – اِسْتَخْرَجَ
مضارع	أربعة من الماضي الثلاثى	قطع	أَنْصُرُ – أَكْتُبُ – أَقْرَأُ .
مضارع		قطع	أُكْرِمُ – أُشْرِفُ – أَمِدُّ .
مضارع		قطع	أَنْتَصِرُ – أَنْتَقِمُ – أَشْتَرِى .
مضارع	أربعة من الماضي الرباعي	قطع	أَسْتَغْفِرُ –أَسْتَفْسِرُ – أَسْتَخْرِجُ .
	خمسة		
	ستة		

أمر أمر أمر أمر	أربعة من الماضى الثلاثى	و صل قطع	انْصُرْ – اِضْرِبْ – اِلعَبْ . أَكْرِمْ – أَعْرِبْ – أَمِدّ . اِنْتَصِرْ – اِنْتَقِمْ – اِشْتَدّ .
	أربعة من الماضى الرباعى خمسة ستة	و صل و صل	اِستغفِرْ – اِسْتَخْرِجْ – اِسْتَفْسِرْ .

وأما الأسماء المبدوءة بهمزة ، فتكون همزتها همزة قطع ، ماعدا مصادر الأفعال الخماسية والسداسية ، حيث تكون همزتها همزة وصل ، فمثال الخماسى: انتصار (مصدر انتصر)، وانتقام (مصدر انتقم)، واشتداد (مصدر اشتدّ)؛ ومثال السداسية: استخراج (مصدر استخرج)، واستغفار (مصدر استغفر) ؛ ماعدا سبعة أسماء ، وهى : ابن ، وابنة ، واثنان ، واثنتان ، وامرؤ ، وامرأة ، وايم الله فى القسم ، حيث تكون همزتها أيضاً همزة وصل .

ويبدو من عرضنا السابق ، أن الكلمات المبدوءة بهمزة وصل ، تكاد تكون محصورة ، ولذلك يمكنك معرفة هذه الكلمات ، وتكون همزة ما خلاها همزة قطع .

حركة الحرف السابق **حركة الهمزة**	**الكسرة**	**الضمة**	**الفتحة**	**السكون**
الكسرة	على ياء (نبرة)	على ياء (نبرة)	على ياء (نبرة)	على ياء (نبرة)

	المستهزِئِين	سُئِلَ	تَطْمَئِن	أَسْئِلَة
الضمة	على ياء (نبرة) سَنُقْرِئُك	على واو نُؤُم	على واو رَؤُفَ	على واو أَفْؤُس
الفتحة	على ياء (نبرة) فِئَة	على واو يُؤَدِّى	على ألف سَأَلَ	على ألف نَشْأَة
السكون	على ياء (نبرة) بِئْسَ	على واو لُؤْم	على ألف وَأْد	×

ويتضح من قراءة الجدول السابق ما يلي :

١ – إذا كانت حركة الهمزة هي الكسرة، وحركة الحرف الذي يسبقها الكسرة، رسمت الهمزة على ياء ، مثل: المستهزِئِين .

٢–وإذا كانت حركة الهمزة الضمة ، وحركة الحرف الذي يسبقها الكسرة ، رسمت الهمزة أيضا على ياء ، مثل : سنقرِئُك .

٣–وإذا كانت حركة الهمزة الفتحة ، وحركة الحرف الذي يسبقها الكسرة، رسمت الهمزة أيضاً على ياء ، مثل: فِئَة .

٤–وإذا كانت حركة الهمزة السكون ، وحركة الحرف الذى يسبقها الكسرة ، رسمت الهمزة أيضاً على ياء ، مثل: بِئْس .

٥–وإذا كانت حركة الهمزة الكسرة ، وحركة الحرف الذى يسبقها الضمة ، رسمت الهمزة على ياء مثل : سُئِلَ.

٦–وإذا كانت حركة الهمزة الضمة ، وحركة الحرف الذى يسبقها الضمة، رسمت الهمزة على واو، مثل : نُؤُم (جمع نئوم) .

٧-وإذا كانت حركة الهمزة الفتحة ، وحركة الحرف الذى يسبقها الضمة ، رسمت الهمزة على واو، مثل : يُؤَدِّى .

٨-وإذا كانت حركة الهمزة السكون ، وحركة الحرف الذى يسبقها الضمة ، رسمت الهمزة على واو ، مثل : لُؤْم .

٩-وإذا كانت حركة الهمزة الكسرة ، وحركة الحرف الذى يسبقها الفتحة ، رسمت الهمزة على ياء ، مثل : تَطْمَئِنُّ .

١٠-وإذا كانت حركة الهمزة الضمة ، وحركة الحرف الذى يسبقها الفتحة ، رسمت الهمزة على واو ، مثل : رَؤُفَ .

١١-وإذا كانت حركة الهمزة الفتحة ، وحركة الحرف الذي يسبقها الفتحة ، رسمت الهمزة على ألف ، مثل : سَأَلَ .

١٢ – وإذا كانت حركة الهمزة السكون ، وحركة الحرف الذي يسبقها الفتحة ، رسمت الهمزة على ألف ، مثل : وَأْد .

١٣ – وإذا كانت حركة الهمزة الكسرة ، وحركة الحرف الذى يسبقها السكون ، رسمت الهمزة على ياء ، مثل: أَسْئِلَة.

١٤ – وإذا كانت حركة الهمزة الضمة ، وحركة الحرف الذى يسبقها السكون ، رسمت الهمزة على واو ، مثل : أَفْؤُس .

١٥ – وإذا كانت حركة الهمزة الفتحة ، وحركة الحرف الذى يسبقها السكون ، رسمت الهمزة على ألف ، مثل : نَشْأَة .

١٦ – وإذا كانت حركة الهمزة السكون ، فإنه لا يمكن أن تكون حركة الحرف الذى يسبقها السكون ؛ لأن اللغة العربية لا يلتقى فيها ساكنان .

هناك طريقة بسيطة للتمييز بين همزتي القطع والوصل، قم بإدخال حرف الفاء أو الواو قبل الهمزة فإذا نطقتها كانت همزة قطع، وإذا اختفت بالنطق كانت همزة وصل. يقول ابن مالك في ألفيته المشهورة ألفية بن مالك:

للوَصْلِ هَمْزٌ سابقٌ لا يَثْبُتُ إلَّا إذا ابْتُدِي بهِ كاسْتَثْبِتُوا

وَهُوَ لِفِعْلٍ ماضٍ احْتَوَى على	أَكثرَ مِنْ أربعةٍ نَحْوُ انْجَلَى
والأمْرِ والمصدَرِ منهُ وكَذَا	أَمْرُ الثلاثِي كاخْشَ وامْضِ وانْفُذَا
وفي اسمِ اسْتٍ ابنٍ ابْنمٍ سُمِعْ	واثْنَيْنِ وامْرِئٍ وتأنيثٍ تَبِعْ
وايْمُنُ هَمْزُ أَلْ كذا ويُبْدَلُ	مَدًّا في الاستفهامِ أوْ يُسَهَّلُ

تدريب عن الهمزة:

اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين , مع التعليل :

١. المسلمات (يتوضأن ـ يتوضئن ـ يتوضؤن) قبل الصلاة .

٢. المؤمن لا (ييأس ـ ييئس ـ ييؤس)من روح الله .

٣. أنجبت المرأة (توأمين ـ توءمين ـ توئمين) .

٤. هذه التربة (ملائمة ـ ملاءمة ـ ملاؤمة) لزراعة القطن .

٥. الطلاب (قرأوا ـ قرؤوا ـ قرءوا) القصة .

٦. هؤلاء الشباب (نشأوا ـ نشؤوا ـ نشئوا) في طاعة الله .

٧. كلمة رأس تجمع على (رؤوس ـ رءوس ـ رأوس) .

٨. منحت الجامعة المتفوقين (مكافأات ـ مكافآت ـ مكافئات) .

٩. تمثل الثانوية العامة (عبئا ـ عبءا ـ عبأا)على الأسر المصرية .

١٠. الطالبان (قرأا ـ قرآ ـقرءا) القصة .

تدريب

هيئة ـ توءم ـ كئوس ـ مكافئات ـ سؤال ـ قارئ

١. بيّن سبب رسم الهمزة على مارسمت عليه في الكلمات السابقة .

٢. اجمع المفرد في الكلمات السابقة مبينا سبب رسم الهمزة على ما رسمت عليه بعد الجمع .

٣. هات مفرد الجمع في الكلمات السابقة مبينا سبب رسم الهمزة على ما رسمت عليه بعد الافراد.

الخاتمة:

ـ يُعنى هذا البحث بمهارة كتابة ودراسة الهمزة التي تعدّ , برغم كثرة محاولات تيسيرها من أعقد المسائل المتعلقة بقواعد الإملاء في الكتابة العربية , حتّى إنّه لا يكاد ينجو كاتبٌ ـ متخصصا كان أم غير متخصص ,من الخطأ في كتابة الكلمات المشتملة على همزات .

ـ الهمزة من الحروف المُختلف فيها ؛ اختلف القدامى والمحدثون في عدَّها حرفا مجهورا أم مهموسا , واختلفوا في مخرجها وموضع نطقها أيضا .

ـ يختص علم اللغة التطبيقي , أو علم اللسانيات التطبيقية كما يسميه بعض اللغويين ـ يُعنى بالجانب التطبيقي أو العملي في اللغة .

ـ يهتم علم اللغة التطبيقي ـ من بين ما يهتم به ـ بطرق تعليم اللغة وتدريسيها من خلال إعداد الوسائل التعليمية المختلفة التي تعين المتعلم على اكتساب المهارات اللغوية بجهد قليل .

Conclusion:

This research is dealt with the skill of writing and studying Hamza that it is considered as the complex problems in Arabic dictation even though no writer can write without mistakes in that problem .

Hamza is one of different letters that more speakers were different in The place of its pronunciation and its exit.

The linguistics application is meant with application or practical sides.

Application language cares in teaching method and teaching it through the various teaching instruments that help learners to learn experiences in A little effort.

قائمة الهوامش:

١) دراسات في اللسانيات التطبيقية , الدكتور حلمي خليل ص٧٣ .
٢) البحث اللغوي ، الدكتور محمود فهمي حجازي , ص ١٢٠.
٣) المصدر نفسه , ص ١٢٥و١٢٦.
٤) الهمزة ومشكلاتها وعلاجها , الدكتور شوقي النجار ص
٥) ينظر : أصول تراثية في اللسانيات الحديثة , الدكتور كريم حسام الدين ,ص ٧٤ .
٦) أدب الكاتب , لابن قتيبة ,ص ٢٦٥ .
٧) الكتاب ٢/ ٤٠٥ .
٨) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جِنّي , ص٣١٣ .
٩) مناهج البحث في اللغة ص١٢٥ .
١٠) ينظر الأصوات اللغوية ص ٧٨ .
١١) ينظر علم الأصوات , ص ٢٨٨ .
١٢) ينظر علم اللغة مقدمة للقارئ العربي, ص١٣٦ .
١٣) في الأصوات اللغوية (دراسة في أصوات المد) د. غالب فاضل المطلبي ، ص ٣١ .
١٤) ينظر الكتاب ٤/ ٤٣٣ .
١٥) ينظر سر صناعة الإعراب ٥٥/١ .
١٦) ينظر الأصوات اللغوية , إبراهيم أنيس ص٧٨ .
١٧) دراسة الصوت اللغوي ص ٩٤ .
١٨) معاني النحو ٤/ ٦٠٦ .
١٩) الجنى الداني في حروف المعاني ص ٩٧ .
٢٠) مشكلة كتابة الهمزة , الدكتور رمضان عبد التواب , ص ١١٤ .
٢١) الإملاء والترقيم في الكتابة العربية , عبدالعليم إبراهيم , ص ٤٨ و٥٠ , ودراسة في قواعد الإملاء , الدكتور عبد الجواد الطيب ص٣٦ و٣٨ .

قائمة المصادر والمراجع:

- أدب الكاتب، ابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، مراجعة,الدكتور درويش جويدي، المكتبة العصرية، بيروت– لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ– ٢٠٠٢م .
- الأصوات اللغوية , الدكتور إبراهيم أنيس , الطبعة الرابعة , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة ١٩٧١م .
- أصول تراثية في اللسانيات الحديثة , الدكتور كريم زكي حسام الدين , مكتبة النهضة المصرية ١٩٨٥م.
- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ,الأستاذ عبدالعليم إبراهيم , دارغريب للطباعة والنشر , ١٩٧٥م .
- البحث اللغوي ، الدكتور محمود فهمي حجازي , دارغريب للطباعة والنشر, القاهرة , ١٩٩٤.
- تيسير رسم الهمزة باستخدام الألوان والجداول والمعادلات مع تدريبات على كتابة الهمزة , الدكتور ناصر علي عبد النبي , كلية الآداب . بنها , مكتبة الآداب , القاهرة (د. ت) .
- الجنى الداني في حروف المعاني، بدر الدين حسن بن قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق: الدكتور طه محسن، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، (د. ط)، ١٣٩٦هـ– ١٩٧٦م .
- دراسات في اللسانيات التطبيقية , الدكتور حلمي خليل , دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية.
- الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جِنّي ، د. حسام سعيد النعيمي ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر ، سلسلة دراسات (٢٣٤) ، بغداد ، ١٩٨٠م .
- دراسة الصوت اللغوي , أحمد مختار عمر , الطبعة الأولى , مطابع سجل العرب , توزيع دار المعارف بمصر , ١٩٧١م
- دراسة في قواعد الإملاء, الدكتور عبد الجواد الطيب, الطبعة الثانية, مكتبة الاداب, القاهرة ١٩٨٩م.

- سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل وأحمد رشدي شحاتة عامر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
- علم الأصوات , الدكتور كمال بشر , دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع , القاهرة .
- علم اللغة مقدمة للقارئ العربي , الدكتور محمود السعران , دار المعارف بمصر , ١٩٦٢م .
- في الأصوات اللغوية (دراسة في أصوات المد) د. غالب فاضل المطلبي ، منشورات وزارة الثقافة والأعلام ، دائرة الشؤون الثقافية ، سلسلة دراسات (٣٦٤) ، ١٩٨٤م .
- الكتاب ، سيبويه ، (أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر) تحقيق وشرح عبد السلام هارون ، دار القلم ، ١٣٨٥هـ – ١٩٦٦م .
- معاني النحو , د. فاضل صالح السامرائي، جامعة بغداد، مط. دار الحكمة، ١٩٨٦م .
- مناهج البحث في اللغة , الدكتور تمّام حسان , الطبعة الثانية , دار الثقافة , الدار البيضاء , ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م .
- الهمزة ومشكلاتها وعلاجها , الدكتور شوقي النجار , منشورات دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع , المملكة العربية السعودية , ١٩٤٨م.

List of Sources and reference:

1. Writer literature , Ibn Qutaiba Al-Dainory (276H),revision,Dr. Al-Darweesh Jwaidy ,modern library-Lebanon,first print,1423H,2002 .
2. Logistics voices, Dr. Ibraham Anes, forth print ,Egyptian Angelo library,cairo,1971 .
3. Heritage origins in modern tongues ,Dr.Zaki Hussam Addin, Egyptian Renaissance library,1985 .

4. Spelling and numbering in Arabic writing , Mr. Abdulallim Ibraham, strange house for printing and publishing ,1975 .
5. Ligustics research , Dr. Mahmood Fahmy Hijazi, strange house for printing and publishing, Cairo,1994 .
6. The simplicity of painting Hamza by using colors , tables,and equations with activities on writing Hamza,Dr.Nasir Ali Abd Annabi , college of art, Banha, cairo .
7. Al-Jana Aldany in semantic letters, BaDR Addin Hasan Bin Qasim Al-Murady (749H), achieved by : Dr. Taha Muhsien, house of printing and publishing ,Mosul university,1396H-1976 .
8. Application tongues studies ,Dr.Hilmy Khalil,university knowledge house ,Alex.
9. Consonant and accent studies according to Ibn Jenny , Dr.Husam Saied Al-Nuaiemy, ministry of culture publishing , Al-rasheed house for publishing, studies serial (234) , Baghdad , 1980 .
10. Linguistics voice studies ,Ahmed Mukhtar Omar,first print, Arabic record prints, distributed by knowledge house in Egypt , 1971 .
11. Studying in dictation grammar , Dr. Abdul Jawad Al-Tayab, second print , college of art, cairo1989 .
12. Secret of syntactic industry, Abu Al-fath Othman Bin Jinny (392H) , achieved by : Mohammad Hassan Mohammad Hassan Ismaiel and Ahmed Rushdy Shahata Amer, scientific books house ,Beirut-Lebanon,print2,1428H-2007 .

13. Phonetics , Dr.Kamal Bishr, strange house of printing and publishing ,Cairo .
14. Linguistics is as a preface for readers, Dr. Mohammad Al-Saraan, knowledge house in Egypt, 1062 .
15. Ligustics voices (study in Maad voices, Dr. Galib Fadhil Al-Matlaby, ministry of media and culture issues, studies serial(364),1984 .
16. The book, , Seabwayh (Abu Bishr Omar Bin Othman Bin Qambar), achieved and interpreted by Abdul salam Haron ,the pen house, 1385H-1966 .
17. Syntactic meaning , Dr. Fadhil Salih Al-Samarie , Baghdad university ,Hikma house,1986.
18. The curriculum of searching in linguistics, Dr.Tamam Hasan ,second edition, culture house, Casablanca ,1394H-1974 .
19. Hamza and its problems and its therapy , Dr. Shawqi Al-Najar, issues of Al-Refaie for printing and publishing , Saudi Arabia republic, 1984 .